



سرد الذات

تلخيص من الفصل الأول الى الفصل السادس

أداء الطالب : سهيل سالم الكعبي





سرد الذات: للشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، يتناول المؤلف قصة حياته وتجربته الشخصية، بدءًا من نشأته في الشارقة في الأربعينيات والخمسينيات، حيث يسلط الضوء على تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية التي نشأ فيها على شخصيته. يتذكر تفاصيل طفولته، وعلاقته الوثيقة بوالده، الشيخ محمد بن صقر القاسمي، الذي كان له دور حاسم في توجيه مسيرته. يبدأ المؤلف بسرد ذكرياته عن الحياة اليومية في الشارقة، مشيرًا إلى التحديات التي واجهها الأطفال في ذلك الوقت، وكيف أثرت الظروف الاقتصادية والسياسية على حياتهم. ينتقل إلى مراحل تعليمه، حيث بدأ في الكتاب، وتعلم القراءة والكتابة، ليواصل رحلته التعليمية في المدارس النظامية، التي شكلت تحديًا له لكنه استمر في التفوق بفضل شغفه للمعرفة.



م ينتقل الشيخ سلطان إلى الكويت، حيث كان للدراسة في هذه الدولة تأثير كبير على رؤيته ومعرفته، إذ اتخذت الكويت مركزاً ثقافياً وتعليمياً مهماً في تلك الفترة. يتحدث عن كيفية تأقلمه مع الحياة الجديدة والأصدقاء الذين تعرف عليهم، والذين أثروا في فكره وطموحاته. بعد ذلك، يسرد تجربته في الانتقال إلى القاهرة، حيث التحق بجامعة القاهرة، وهي مرحلة مهمة في حياته، إذ تعرف على العديد من الثقافات والآراء المختلفة، وأصبح أكثر وعياً بالتغيرات السياسية والاجتماعية التي كانت تحدث في العالم العربي. يبرز المؤلف كيف ساهمت هذه التجارب في تشكيل وعيه الشخصي واهتمامه بالقضايا الاجتماعية والسياسية، حيث كان يراقب الأحداث الجارية ويحللها، مما أضاف عمقاً على تفكيره.



كما يتحدث عن دوره المستقبلي كحاكم للشارقة، مشيرًا إلى كيف أن جميع هذه التجارب قد أعدته لتحمل المسؤوليات التي ستقع على عاتقه. يتناول الكتاب أيضًا تأملاته حول أهمية التعليم والثقافة في بناء مجتمع قوي، ويعبر عن طموحه في تعزيز التعليم في إمارة الشارقة من خلال تجاربه الشخصية ورؤيته للمستقبل. يُظهر الكتاب كيف أن السعي وراء المعرفة هو جزء أساسي من شخصيته، وكيف كان لتلك التجارب تأثير عميق في تشكيل رؤيته لإمارة الشارقة ومكانتها في العالم. من خلال سرد تفاصيل حياته، يعكس الشيخ سلطان التحديات والانتصارات التي مر بها، مما يجعل من "سرد الذات" ليس مجرد سيرة ذاتية، بل قصة ملهمة عن التفاني في التعلم والطموح.